

نوفر كل الإمكانيات لدعم ذوي الإعاقة

رئيس قسم الهندسة المدنية.. د. ناصر النعيمي لـ الراية :

- ورش ومحاضرات عن رياضة ذوي الإعاقة للربيع المقبل
- الطلاب: نتحدى الإعاقة ومصممون على التفوق

كشف الدكتور ناصر النعيمي رئيس قسم الهندسة المدنية والمعمارية عن تجربة الطالب محمود هشام الذي يعد أول طالب التحق بالقسم وكان يواجه مشكلة حركية في اليد ومشكلة أخرى في النطق. وقال لـ الراية : كان لدينا سؤال مهم في كلية الهندسة هل لدى هذا الطالب القدرة على النجاح في هذا التخصص خاصة ان الهندسة المدنية تعتمد اعتمادا كبيرا على القدرة الفكرية والتحليل واستخلاص النتائج.

وأضاف: لم يكن الطالب هشام في البداية قادراً على الحديث وبالتالي لم نكن نعرف مدى قدرته على استيعاب المادة العلمية لذلك حرصنا أن نقدم من يساعده في الكتابة وان يتم تقييمه في الامتحانات بشكل موضوعي وهنا لاحظنا ان الطالب لديه قدرة ذكائية أكثر من المتوسط ولا ينقصه أي شيء في القدرة العقلية وبسبب معضلة الكتابة الحركية وفرنا له كافة السبل لإجراء الامتحانات من كاتب ومهندس لفهم المادة بالإضافة الى إعطائه ضعف الوقت في فترة الامتحانات وأخيراً تم تكريمه من ضمن الطلبة المتفوقين على قائمة العميد. وهذا دليل على قدرة الطالب الذهنية في الاستيعاب والتحصيل وأثبت نفسه في الحياة الدراسية وأتمنى له النجاح في الحياة العملية فهو ليس لديه اي عائق للعمل في المستقبل.

الطالب محمود هشام فؤاد تعرض لحادث سير سبب له حالة خاصة.. تراه حمل حقيبته الدراسية ويطوف بها بين ممر 9 وغرف ذوي الاحتياجات الخاصة بالأنشطة لتكبير اوراق المحاضرات التي يصورها من زملائه حتى يتمكن من دراستها. او ليلوذ ببضع ساعات من الهدوء يستذكر بها بين المحاضرات. التقته [واجرت معه الحوار التالي:
. ماذا شعرت عند تكريم العميد بتفوقك؟

- شعرت عند التكريم بفرحة غامرة لا توصف، وقد كانت ثقتي في الله كبيرة لان الله لا يضيع اجر من يحسن عملا.
كيف استطعت التفوق بالرغم من الحالة الخاصة؟

أنا اقضي كل وقتي في الدراسة و المذاكرة، وأملني الكبير وهدفي في هذه الحياة هو ان أصبح مهندساً مسلماً ناجحاً، أفيد نفسي والمجتمع من حولي.

. ما دفعك للتفوق؟:

- كنت متفوقا قبل الحادث في مجالات شتى.. رياضيا ودراسيا واجتماعيا، فقد سافرت مع نادي "سبورتنج" الرياضي لأمثل مصر بدورة اشبال الكرة بألمانيا وغيرها. كما كان لي اصدقاء كثيرين و كنت دائما من الأوائل في سنوات دراستي المدرسية.

بعد الحادث قررت أن أركز جهودي في دراستي، والحمد لله حصلت على جائزة الشيخ محمد بن راشد آل حمدان بشهادة الـ IGCSE للتفوق العلمي، كما حققت نسبة عالية بال SAT و SAT1 (أيضا الـ ILETS ثم التحقت بالجامعة.

أنا أدعو الله ان أتم مشواري العلمي الذي بدأتها، لأصل وأحقق حلمي.

ماذا تقول لزملائك؟

- أنا اشكر جميع اخواني الطلبة الذين يؤيدونني ويتعاملون معي بكل حب وتقدير، فلم أكن لأصل بدون تعاونهم وزمالتهم الطيبة. وأقول لهم إخواني الطلبة لقد من الله عليكم بالصحة و العافية فلا تنسوا فضل الله ووالديكم

ودكاترتكم ووطنكم، كما أود ان اشكر جزيلًا جميع أساتذتي الكرام الذين دعموني وبثوا في الثقة وأحيوا في الإرادة للاستمرار.

اشكر إدارة الجامعة والعاملين بها لاهتمامهم بنا ومساهماتهم في تيسير حياتنا الجامعية. ما هي أمنياتك للمستقبل؟

- أتمنى ان أشارك في المسابقات الرياضية، وأدعو الله أن يأتي يوم أتخرج فيه مهندسًا مدنيًا كما حلمت دوماً وان أكون عند حسن ظن أسرتي وأساتذتي.

وقامت | بإجراء لقاء أيضاً مع الطالبة خلود أبو شريدة (طالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة) درست في برنامج الجسر الأكاديمي.. فكيف تم توفير التسهيلات للطالبة؟

تقول خلود: كان عميد برنامج الجسر الأكاديمي Dr.Miles H. Lovelace يدعم بشكل كبير طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين في برنامج الجسر الأكاديمي ويقوم بتوفير الخدمات المساعدة لهؤلاء الطلبة ليحصل الدمج الأكاديمي والاجتماعي، وتقول الطالبة خلود أنها فرحت كثيراً عندما سمعت خبر افتتاح قسم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة قطر وهذا الذي دفعها إلى الالتحاق بجامعة قطر في خريف 2007، فقررت ان اتحدى الاعاقة ولم أتنازل عن التفوق.

الطالبة فاطمة علي، هي من ذوي الاحتياجات الخاصة وتخرجت من قبل عدة سنوات من الثانوية العامة بمعدل 85%، قررت فاطمة استكمال دراستها في جامعة قطر عند سماعها خبر افتتاح قسم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة قطر.